

¹ فِي السَّيِّئَةِ الْأُولَى لِيُنْشِصَ رَبُّكَ بَابِلَ رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسِيهِ عَلَى فِرَاسِهِ. جَبَّيْتُ كَتَبَ الْخُلَمِ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ.² قَالَ دَانِيَالُ، كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا يَارِّعُ رِيَّاحُ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.³ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكَ.⁴ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا نَسِيرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَتْ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَتْ عَنِ الْأَرْضِ وَأَوْفَتْ عَلَى رَجُلَيْنِ كَأِنْسَانٍ وَأَعْطِيَتْ قَلْبَ إِنْسَانٍ.⁵ وَإِذَا يَحْيَوَانٌ آخَرُ ثَانٍ شَبِيهُ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاجِدٍ وَفِي قِمِهِ ثَلَاثُ أَصْلَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ، فَمَ كُلِّ لَحْمًا كَثِيرًا.⁶ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا يَآخِرُ مِثْلُ النَّمِرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأَعْطِيَتْ سُلْطَانًا.⁷ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَ اللَّيْلِ وَإِذَا يَحْيَوَانٌ رَابِعٌ هَائِلٌ وَقَوِيٌّ وَشَدِيدٌ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَسَخَقَ وَدَاسَ الْبَاقِي بِرَجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.⁸ كُنْتُ مُتَمَلِّمًا بِالْقُرُونِ وَإِذَا يَقْرُنٌ آخَرُ صَغِيرٌ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَفُلِعَتْ ثَلَاثُهُ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَّامِي، وَإِذَا يُعْبُونَ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَقَمَ مُتَكَلِّمٌ بِعَظَائِمِ. كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْآبَامَ. لِبَاسُهُ أَيْبُضٌ كَالْتَلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ الثَّقِيِّ، وَعَرَشُهُ لَهِيْبٌ نَارٍ، وَبَكَرَاتُهُ تَارٌ مُتَقَدَّةٌ.¹⁰ نَهَرَ تَارٌ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَّامِي. أَلُوفٌ أَلُوفٍ تَحْدُمُهُ، وَرَبَوَاتٌ رَبَوَاتٌ وَفُوفٌ قُدَّامَهُ. فَجَلَسَ الدِّبْنُ، وَفُتِحَتِ الْأَسْفَارُ.¹¹ كُنْتُ أَنْظُرُ جَبَّيْتُ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُبِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لَوْفِقِ النَّارِ.¹² أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَبَرَ عَنْهُمْ سُلْطَانُهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتُ. كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْآبَامَ، فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.¹⁴ فَأَعْطِيَتْ سُلْطَانًا

وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِيَتَّعَبِدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَبْقَرُضُ.¹⁵ أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَخَرَزْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْنِي رُؤْيَ رَأْسِي.¹⁶ فَافْتَرَبْتُ إِلَى وَاجِدٍ مِنَ الْوُفُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ،¹⁷ هَؤُلَاءِ الْحَيَوَانَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعُهُ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ.¹⁸ أَمَّا قَدَّيْسُو الْعِلْيِ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْآيِدِينَ.¹⁹ جَبَّيْتُ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَطْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَخَقَ وَدَاسَ الْبَاقِي بِرَجْلَيْهِ،²⁰ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي يَرَأْسِيهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَّامَهُ ثَلَاثُهُ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عُيُونٌ وَقَمَ مُتَكَلِّمٌ بِعَظَائِمِ وَمَنْظَرُهُ أَسَدٌ مِنْ رُقَقَائِهِ.²¹ وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُجَارِبُ الْقَدَّيْسِينَ فَعَلَيْهِمْ،²² حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْآبَامَ، وَأَعْطِيَتْ الدِّبْنَ لِقَدَّيْسِي الْعِلْيِ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَامْتَلَكَ الْقَدَّيْسُونَ الْمَمْلَكَةَ.²³ فَقَالَ، أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةُ رَابِعَةٍ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسَحِّقُهَا.²⁴ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرُ، وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ، وَبُذِلَ ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ.²⁵ وَتَبْكَلُمُ بِكَلَامٍ صِدِّ الْعِلْيِ وَيُبْلِي قَدَّيْسِي الْعِلْيِ، وَيَطْرُقُ أَنَّهُ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّيِّئَةَ، وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ.²⁶ فَيَجْلِسُ الدِّبْنُ وَيَبْزَعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنتَهَى.²⁷ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظَمَتُهُ الْمَمْلَكَةُ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبٍ قَدَّيْسِي الْعِلْيِ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السُّلَاطِينِ إِتَابُهُ يَعْْبُدُونَ وَيَطِيعُونَ.²⁸ إِلَى هُنَا نِهَائَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَافْكَارِي أَفْرَعْنِي كَثِيرًا وَتَغَيَّرْتُ عَلَى هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.